

## أ.د/ سليم مزهود (الممنوع من الصرف)

يمنع الاسم من الصرف إذا توافرت فيه الشروط الآتية :

١. ان يكون معرباً بالحركات ، اي ان يكون مفرداً او مجموعاً جمع تكسير

٢. ان يكون مجرداً من (ال) على انواعها (التعريفية ، الجنسية ، الكمالية، الزائدة ، التي تفيد الغلبة ، التي للمح الاصل ، التي بمعنى الاسم الموصول )

٣. ان يكون غير مضاف

٤. ان يكون مؤنثاً تأنثاً لازماً ، بمعنى مذكوره لا يكون بحذف علامة التأنيث من اخره، انما بنيتها المؤنث غير بنية المذكر ، فحمراء على (فعلاء) مؤنثه احمر على (أفعل ) لا مؤنثه حمر على (فعل) (١).

يمنع الاسم من الصرف اذا وجدت فيه علتين من علل تسع وتكون بالعلمية او الوصفية ، والعلل التسع يجمعها قوله (١):

"عدل ووصف وتأنيت ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها ألف ووزن فعل وهذا القول تقريب "

العلمية:-

اولاً: "العلمية مع التركيب المزجي: نحو (معد يكرم، وبعليك)فتقول : (هذا معد يكرم ورأيت معد يكرم ومررت بمعد يكرم ) فتمنعه من الصرف للعلمية والتركيب" (٢).

فهو كما عرفه الدكتور عبد العزيز سفر " وقد سماه سيويوه والبريد: بأنه الاسمين الذين يجعلان اسماً واحداً" (٣)

ثانياً: العلمية مع الالف والنون الزائدتين: نحو (غطفان و أصبهان -بفتح الهيمزة وكسرهما- فتقول : ( هذا غطفان، ورأيت غطفان، ومررت بغطفان) فتمنعه من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون (٤).

"وشرط منعها من الصرف : العلمية وزيادة الالف والنون في اخرها وهذه الاعلام سواء كانت للأشخاص او للأشهر نحو : شعبان ورمضان" (٥)

"فإن كان (فعلان) ليس له (فعل) او كان على غير هذا الوزن مما الالف والنون فيه زائدتان انصرف في النكرة ولم ينصرف في المعرفة نحو: عثمان وعريان ،فتقول لمؤنثه عريانة" (٦)

ثالثاً: العلمية مع التأنيث: "اذا كان علماً منتهي بالهاء يتمتع من الصرف مطلقاً سواء كان علماً لمؤنث ك(فاطمة)و(طيبة) او علم لمذكر ك(طلحة وحزمة ). وأن كان مؤنثاً بالتعليق أي : علماً لأنثى ك(زينب وسعاد) فتقول : (هذه زينب، ورأيت زينب ، ومررت بزينب ) ، وأن كان على ثلاثة أحرف فإن كان محرك الوسط منع من الصرف كسقر ، وأن كان ساكن الوسط فإن اعجمي ك(جوز) اسم بلد أو منقول من مذكر الى مؤنث ك(زيد) اسم امرأة منع أيضاً" (٧).

"وعدد الاحرف المكونة للكلمة أيضا يلعب دوراً كبيراً في هذا المجال ولهذا اختلفت الاحكام النحوية تبعاً لذلك، فحكم العلم الثلاثي يختلف عن الرباعي" (٨)

رابعاً: العلمية مع العجمة: يمنع صرف الاسم للعجمة والتعريف وشرطه : أن يكون علماً في اللسان الأعجمي، زائداً على ثلاثة أحرف ك(أبراهيم وإسماعيل)، فتقول : ( هذا إبراهيم ومررت بإبراهيم ) ، فتمنعه من الصرف للعلمية والعجمة" (٩).

" ما نقل علما، نحو: (اسحاق ويعقوب وفرعون وهامان وختلخ و تكين )،فهذه في لغتها الاعجمية أعلام ،والاعلام معارف ، والمعرفة أحد الاسباب المانعة من الصرف وقد عربت بالنقل فزادها ذلك ثقلاً" (١)

وهناك اسماء اعجمية منصرفة " نوح منصرف لأنه خفيف وإن كان فيه العجمة والتعريف وقيل : هو منصرف لأنه عربي من ناح بنوح" (٢)

وكذلك (هود و لوط وثمود وعاد) منصرفه كما بين عبد العزيز علي سفر (٣)

خامساً: العلمية مع وزن الفعل:

١\_ "أن يكون الاسم للعلم على وزن خاص بالفعل سواء كان هذا الوزن للفعل الماضي مثل: كلم وفهم ، أو كالماضي المجهول مثل : ضورب وعوفي وكرم" (٤)

٢\_ "الوزن المشترك بين الفعل والاسم ولأنه في الفعل أكثر كصيغة (أفعل)مثل: ائتم اجلس، وكصيغة أفعل، مثل : أبلغ و أكتب، وكصيغة (أفعل) مثل: إصبع وإسمع" (٥)

٣\_ "الوزن المشترك بين الاسم والفعل دون ترجيح احدهما على الاخر مثل ضرب ودحرج فأنهما مصروفان لانهما على صيغة مشتركة" (٦)

سادساً: العلمية والعدل (١): وذلك على ثلاث مواضع :

أ\_ ما كان على "فعل" من أفاظ التوكيد، فإنه يمنع من الصرف لشبه العلمية والعدل نحو (جاء النساء جمع).

ب\_ العلم المعدول الى فعل : نعمر وزفر وثعل والاصل(عامر وزافر وثاعل) فتمنعه من الصرف للعلمية والعدل.

ج\_ "سحر" اذا أريد من يوم بعينه نحو (جنتك يوم الجمعة سحر) فسحر ممنوع من الصرف (٢)

الوصفية:-

اولاً: "الوصفية ووزن الفعل: اذا كانت على وزن أفعل ولم تقبل التاء نحو: أحمر وأخضر، فإن قبلت التاء صرفت نحو (مررت برجل أرمل)فتصرفه لأنك تقول للمؤنثة: "أرملة" بخلاف أحمر وأخضر اذ يقال للمؤنثة حمراء وخضراء، فمنعا للصفة ووزن الفعل" (٣).

ثانياً: الوصفية والعدل (٤):

أ- ذلك أسماء العدد المبنية على (فعال ومفعول) (كثلاث ومثني) نحو: (جاء القوم ثلاث ومثني)، وهو معدول عن ثلاثة وثلاثة وأثنان أثنان".

ب- " (اخر) التي في قولك "مررت بنسوة أخر" وهو معدول عن الاخر".

ثالثاً: "ويمنع الاسم من الصرف لزيادة الالف والنون بشرط ألا يكون المؤنث منتهي ببناء التأنيث نحو: (سكران و غضبان و عطشان ) لأنك لا تقول لمؤنثه سكرانة او عطشانة او غضبانة فتقول: عطشى وغضبي وسكرى" (٥)

## البناء في الأفعال

- الفعل الماضي، المضارع، الأمر -

اللازم والمتعدي

مفهوم اللزوم والتعدية، الأفعال اللازمة، الأفعال المتعدية، المتعدي لمفعول واحد، لمفعولين، لثلاثة مفاعيل، تحويل الفعل اللازم لمتعد.

**أ-الماضي: 1-الفتح (أصل):** كتب. كتبت. كُتِبَ. الفتح

المقدّر(علة/ألف محذوفة لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة) بكى/ بكّت، بكيتُ/رضيتُ، رَضيتُ/سُرّوت نون نسوة) قلد+تت ت ثما ثم تنّ، قلنا، قالآ ، قلنّ "ألف الاثنتين/نون النسوة= ضمير رفع فاعل"

**3-الضم** (متصل بواو الجماعة) قالوا.الواو=ض فاعل

**ب-المضارع(الأصل معرب):**

**1-السكون(نون نسوة=ض فاعل) يقلن.** 2-الفتح

(نون التوكيد، لكن إن كان هناك فاصل فيعرب، أتقولانّ ن نِ الحق: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال ال5/ أتقولنّ= **أتقولنّ ن نِ الحق:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال "النقاء الساكنين"/ أتقومنّ)

لتقولنّ، لتقولنّ/ تقولانّ بكسر النون، تقولنّ، تقولنّ).  
النون=لا محل؟

**ج-الأمر:**

**1-السكون:**صحيح الآخر، نون النسوة، اسمع اسمعن

**2-الفتح:** اتصاله بنون التوكيد، اكتبن.

**3-حذف حرف العلة:** معتل آخر، امش، اسع، ادع

**4-حذف النون:**(سبحوا، سبحي، سبحا)الأفعال ال5

"واو جماعة، ياء مخاطبة، ألف اثنتين= ض فاعل"

## إعراب المضارع

الرفع، النصب، أدوات النصب ظاهره ومضمره،

دلالة الأدوات، علامات النصب

## جزم المضارع

دلالة الأدوات، علامات الجزم، الأدوات الجازم

لفعلين،